مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الجرائد العالمية
التاريخ : ١٩٧١/٥/١٨

السادات يلقى القبض على منافسيه
فى صراع القاهرة على السلطة

بقلم : روبرت فاشا

أوضح الرئيس أنور السادات ليلة أمس انه أمر بتحديد اقامة وزير حربيته المعزول وقال أنه كان هناك جهاز للتسجيل فى حجرة مكتبه .

وأفادت الانبـــاء غير المؤكدة أن الوزراء الخمسة الاخرين الذين طردوا ليلة الخميس المـاضى مع الفـريق أول محمد فوزى ، قد اعتقلوا أيضا . وقال الرئيس للامة فى بيان أذاعه عن الأزمة واستغرق ٨٥ دقيقة : « لن أتردد فى سحق كل من يهدد حرية الناس» .

وأضاف الرئيس السادات يقول : « ان المؤسف حقا هو ان جهازا للتسجيل وضع فى منزلى . وفى اول الامر رفضت ان أصـدق ان هذا ممكن » .

لقد وضعت أجهزة تسجيل للتجسس على المحادثات التليفونيه لالاف من الناس الاخرين، وسجلت محادثاتهم فى وزارة الداخلية التى كان يرأسها حتى يوم الخميس الماضى السيد شعراوى جمعه .

وألقى الرئيس بمسئولية حدوث هذه الازمةعلى السيد على صبرى ، نائب الرئيس السابق ، المتشدد المؤيد للشيوعيين . وقد أقاله الرئيس السادات منذ اثنى عشر يوما

وذكر السادات أن على صبرى عارض بعنف اقامة اتحاد الجمهوريات العربية فى الشهر الماضى . وقال الرئيس السادات موجها اتهامه له : « لقد ألقى صبرى خطابا مطولا يتضمن الاهانة ويهدف الى التخريب ويمتلىء بالمناورات السياسية » . والنضال الذى يخوضه الزعيم المصرى للحفاظ على مركزه السياسى ناتج عن الخط الاكثر لينا الذى ينتهجه تجاه اسرائيل .

ولكن على الرغم من الهجوم المضاد الذى شنه الرئيس السادات ، الا انه لا يزال فى موقف معرض للخطر وموسكو التى تخشى من فقدان مصالحها الكبيرة فى مصر ، تراقب الموقف عن كثب وكان الكرملين قد أعطى الرئيس السادات تأييده فى الاصل كرجل ينتهج سياسة وسطا ، وان كانت تفضل على صبرى . ومع ذلك ليس هناك ما يمكن لبريجنيف أن يفعله فى الوقت الحالى .